

العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي (*iklim kelas*) ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف  
الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تانجونج أنوم ديلي سрдانج

**The Relationship Between Classroom Climate and Listening Skills  
Among Third Grade Students at Sabilul Mu'minin Institute, Tanjung  
Anom, Deli Serdang**

**Ahmad Zaky<sup>1</sup>, Muhajirah Binti Jamaluddin<sup>2</sup>, Asnilam Sari<sup>3</sup>**

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah Deli Serdang

zakybenkhudri@gmail.com; muhajirahbintijamaluddin@gmail.com

**Article Info:**

|              |              |              |              |
|--------------|--------------|--------------|--------------|
| Submitted:   | Revised:     | Accepted:    | Published:   |
| Sep 15, 2024 | Sep 19, 2024 | Sep 22, 2024 | Sep 26, 2024 |

**Abstract**

Class climate is one of the factors that affect Arabic language learning, especially listening proficiency. This factor will become a bigger problem when not given full attention to it. This research presents the results of an empirical study on the correlation of classroom climate with listening proficiency. This study aims to determine the correlation between classroom climate and Arabic listening proficiency in class IX Tsanawiyah MTs Sabilul Mukminin Tanjung Anom Deli Serdang students. This research is a type of research using a quantitative approach. The data analysis technique to test the hypothesis is done by statistical calculation of spearman rank correlation. Will this research answer the hypothesis of this study? This will be answered after the researcher analyzes the data using spearman rank correlation statistics because the data in this study is ordinal scale.

**Keywords:** Classroom Climate, Listening Proficiency, Arabic Language Learning

### الملخص

يعد مناخ الفصل الدراسي أحد العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة العربية وخاصة إجادة الاستماع. ويصبح هذا العامل مشكلة أكبر إذا لم يتم الاهتمام به بشكل كامل. ويعرض هذا البحث نتائج دراسة تجريبية حول علاقة المناخ الصفّي بإجادة الاستماع. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المناخ الصفّي وإجادة الاستماع للغة العربية لدى طلاب الصف التاسع تسانوية تسانوية تسانوية سبيل المؤمنين تانجونغ أنوم ديلي سردانغ. هذا البحث هو نوع من البحوث التي تستخدم المنهج الكمي. يتم إجراء تقنية تحليل البيانات لاختبار الفرضية عن طريق الحساب الإحصائي لارتباط رتبة سبيرمان. هل سيجيب هذا البحث عن فرضية هذه الدراسة؟ ستتم الإجابة على هذا السؤال بعد أن يجري الباحث تحليل البيانات باستخدام إحصاءات ارتباط رتب سبيرمان لأن البيانات في هذه الدراسة ذات مقياس ترتيبي.

**الكلمات المفتاحية:** المناخ الصفّي، إتقان الاستماع، تعلم اللغة العربية

### المقدمة

في وحدة التعليم، وخاصة تلك التي تعمل تحت رعاية وزارة الشؤون الدينية، بالطبع، هناك تعلم اللغة العربية. اللغة العربية نفسها هناك 4 قدرات أو مهارات الأساسية و 3 عناصر اللغة. أول مهارة موجودة في اللغة العربية هي مهارة الاستماع. كلمة الاستماع ليست مجرد الاستماع دون فهم ما يتم نقله. الاستماع في رأي هيرماوان هو مهارة معقدة تتطلب حدة الانتباه والتركيز وموقف العقلي النشط والذكاء في استيعاب وتطبيق كل الفكرة. وفي مهارة الاستماع يحتاج إلى التركيز في عملية استرجاع المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال حاسة السمع ثم إلى الدماغ ليتم فهمها

(Herry Hermawan, 2012) وقال جالونجو، فإن الاستماع هو عملية أخذ المعلومات من خلال

حواس المستمع وتفسير المواد التي قد تمت سماعها. (Beaty, 2013)

الاستماع له إلحاح مهم للغاية، سواء في التعليم أو في حياة اليومية. مهارات الاستماع مهمة جدا في تعليم اللغة العربية لأنها طريقة يتواصل بها الشخص في المرحلة الأولى، حيث يكتسب بمهاراته في استماع المفردات ثم يتمكن في تكوين جمل المفيدة. ومع ذلك، لم يزل الناس بأن لا يهتموا بهذه الدراسة حتى الآن. لقد افترض أن جميع الطلاب يمكنهم أن يستمعوا جيدا عندما يطلب منهم القيام

بذلك. في الواقع، الحقيقة هي أن تعريف الاستماع ليس بهذه البساطة. ومع ذلك، فقد تغيرت هذه الفكرة مؤخرًا. أظهرت الدراسات أن الاستماع فن ذو مهارات عالية وهو عملية معقدة تتطلب التدريب والتعليم (Maulidati Maulidati, 2020) للاستماع أهمية كبيرة في الحياة، إنه وسيلة اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين. من طريقه سيكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم. ومن طريقه أيضا يعلم المهارات الأخرى للغة كاللغة وكتابة. إن الكفاءة على تمييز الأصوات هو شرط أساسي لتعلمها، سواء كانت قراءة أم كتابة. كما أن الاستماع الجيد هو إذا أُلقي أو طُرح من معلومات لا بدّ أن يستفيد أو يستنبط منها والتفاعل معها. بل الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطار كثيرة تهدده. إن الأصم يتعرّض في حياته للكثير من الأخطاء التي لا يستطيع أن يدرك مصدرها، أو أن يحدّد اتجاهها. (رشدي أحمد طعيمة, 1989)

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تعلم مهارات الاستماع. من بينها مناخ الفصل الدراسي. مناخ الفصل الدراسي وفقا لموجيس هو مفهوم واسع، والذي يتضمن الحالة المزاجية (الشعور بالمزاج) أو الجو الذي أنشأه معلم الفصل من خلال القواعد الموضوعية، والطريقة التي يتفاعل بها المعلم والمتعلمين، وكيفية إدارة البيئة المادية. من ذلك، يمكن تفسير مناخ الفصل الدراسي على أنه مكان أو غرفة يقوم فيها المعلمون بالتعليم ويتعلم الطلاب (H S Ramadhani, 2020) وفقا لبلوم، مناخ الفصل الدراسي هو حالة وتأثير وتحفيز من الخارج يشمل التأثيرات الجسدية والاجتماعية والفكرية التي تؤثر على الطلاب

(Itto Nesya Nasution and Auliya Syaf, 2018) وفقا لوجهة نظر موس إليم، فإن الفصل الدراسي هو وصف للسمات الرئيسية للجو، وبيئة التعلم، حيث يكتسب الطلاب أو لا يكتسبون المعرفة والمهارات والمواقف التي تعتبر مناسبة للتعليم والتنمية الاجتماعية ونقل هاديانتو في كتابه قول هوي

وفورسيث بأن مناخ الفصل الدراسي هو التنظيم الاجتماعي غير الرسمي وأنشطة معلمي الفصل التي تؤثر تلقائياً على سلوك الطلاب (Hadiyanto, 2016).

ينبغي المراجعة بمراجعة حسنة من العوامل المذكورة لأجل تشكيل مناخ الفصل الدراسة عالي الجودة والملائم لتعزيز اهتمام الطلاب وتحفيزهم وتركيزهم حتى يمكن المضي قدماً في عملية التعلم بحكمة، ويمكن تحقيق الأهداف التي تم تحديدها على النحو الأمثل.

من بين هذه العوامل؛ أولاً، أن يكون نهج التعلم موجهاً نحو كيفية تعلم الطلاب (مركز الطلاب). ثانياً، هناك مكافآت من المعلمين للطلاب الناشطين والمشاركين عند التعلم. ثالثاً، يجب أن يكون المعلمون منصفين في تنظيم عملية التعلم. رابعاً، عندما تكون هناك مشاكل تنشأ أثناء التعليم، يجب مناقشتها عن طريق الحوار أو المناقشة حتى يجد حل المشكلة بشكل صحيح. خامساً، يجب ترتيب البيئة الصفية بطريقة تحفز تعلم الطلاب وتشجع عملية التعليم. سادساً، توفير أنواع مختلفة من مصادر التعلم والمعلومات المتعلقة بمصادر التعليم المختلفة التي تساعد الطلاب في فهم الدروس بسرعة. (Itto Nesyia Nasution And Auliya Syaf, 2018)

حين التعليم في الفصول الدراسية، يطلب من الطلاب أو الطالبات الاستماع والفهم مما يبيّنه المعلم. بيئة التعليم وبيئة المادية مواتية ومريحة ومنظمة في عملية التعليم والتعلم سيسهل في فهم الدروس. على عكس إذا كانت البيئة المعاكسة و غير مريحة، بالطبع، سيكون لها تأثير قبيح في عملية التعليم. وبناءً على المقابلات التي أجريت مع معلم اللغة العربية في مدرسة سبيل المؤمنين، فإن المعلم لا يستخدم أي وسائط عند تدريس مادة المحاضرة ولا يهني جو الفصل وحالته. كما قال هاديتو أن حالة الفصل أو الجو الصفّي غير مهيأ لتطبيق تعلم المحاضرة، بينما من المعروف أن نجاح عملية التعلم تتأثر بعوامل كثيرة مثل المعلم نفسه والطلاب والمرافق وجو التفاعل بين هذه العوامل

المختلفة في التعلم، كما أن جهود المعلم في عملية التعلم في الفصل الدراسي من العوامل المهمة جداً في عملية التعلم، كما أن جهود المعلم في تهيئة المناخ الصفّي عامل مهم جداً في عملية التعلم.)

Hadiyanto)

بناءً على شرح النظريات أعلاه ترتبط الباحثة بمشاكل مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تانجونج أنوم دي لي سردانج أن المدرسة أو المعلمة بحاجة إلى مناخ الفصل الدراسي الجيد ويدخل فيه الجو المعتدل وسؤال التعليم والعوامل الأخرى، وذلك كله لتسهيل فهم الدروس بالدقة.

ولأهمية هذا البحث لقد جرى الباحثون السابقة بالتشابه والمساوى عن مناخ الفصل الدراسي منها البحث الذي قام دوي فرمتا ساري ، روسمن، وديسكوني بعنوان "تأثير مناخ الفصل الدراسي إلى دافعية التعلم عند طلاب في المدرسة الحكومية الثالثة تانجونج راج . ( Dewi Permata Sari, Rusmin AR, and Deskoni Deskoni, 2018) وقالوا أن الطالبات الذين يدرسون في الفصول الدراسية المواتية، فسيكون معهم دافعية التعلم العالية في التعليم. كذلك بحث اتنو نشيا ناسوتيون وأولياء شاف. ونتيجة هذا البحث أن هناك علاقة بين المناخ الفصل الدراسي ودافعية التعلم لدى الطالبات بمدرسة مهنية عبد الرب. كلما زاد مواتية الفصل الدراسي زاد دافعية التعلم عندهم، وكذلك على العكس. وكذلك بحث حان سورايوا، أنجي وغيرهما بعنوان العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي والاستماع إلى رواية القصص في مواد اللغة الإندونيسية لطلاب الصف الخامس الابتدائي. ومن جانب العلاقي له علاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع. ( Ramadhani, 2020) ومن البحوث السابقة قد تناسب هذا البحث لأن نتيجة السابقة تدل على وجود العلاقة. بناء

على ذلك يهدف هذا البحث لمعرفة العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تانجونج أنوم ديلي سردانج.

والبحث باستخدام طريقة العلاقة ذات منهج الكمي . ويكون مكان البحث بمعهد سبيل المؤمنين تانجونج أنوم ديلي سردانج. ومجتمع البحث هو طالبات الصف الثالث المتوسط اللاتي بلغ عددهن 20 طالبة. وعينته 20 طالبة باستخدام عينة لإجمالية. طريقة جمع البيانات هي الاختبار لحصول على معرفة مستوى مهارة الاستماع والإستبانة لمعرفة مناخ الفصل الدراسي بأدتي البحث الأسئلة للاختبار والبيان للإستبانة، وفيه تنفيذ امتحان الشروط قبل تحليل البيانات بمعباري، ومتاجنسي، ثم تحليل البيانات بطريقة التحليل الإحصائي على نوع الإختبار *spearman rank*.

## النتائج والمناقشة

### جدول نتيجة امتحان معباري

Tests of Normality

|             | Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup> |    |       | Shapiro-Wilk |    |      |
|-------------|---------------------------------|----|-------|--------------|----|------|
|             | Statistic                       | df | Sig.  | Statistic    | df | Sig. |
| istimak     | .179                            | 20 | .091  | .869         | 20 | .011 |
| iklim_kelas | .123                            | 20 | .200* | .942         | 20 | .257 |

\*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

وقاعدة الاستنباط إذا كانت نتيجة *sig* أكبر من 0,05 فالبيانات بالتوزيع المعباري وبالعكس، إذا كانت نتيجة *sig* أصغر من 0,05. فيعرف من الحساب السابق أن نتيجة *sig* أكبر من وأصغر من 0,05 فهذه تدل على أن إحدى البيانات بالتوزيع المعباري و واحد الآخر ليس المعباري.

### نتيجة امتحان تجانسي

#### Test of Homogeneity of Variances

nilai\_gabungan

| Levene Statistic | df1 | df2 | Sig. |
|------------------|-----|-----|------|
| .874             | 1   | 38  | .356 |

وقاعدة الاستنباط إذا نتيجة *sig* أكبر من 0,05 فالبيانات بالتوزيع التجانسي، وبالعكس إذا نتيجة *sig* أصغر من 0,05. فيعرف من الحساب السابق أن نتيجة *sig* أكبر من 0,05 فهذه تدل على أن البيانات بالتوزيع التجانسي.

### نتيجة علاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع

#### Correlations

|                |        |                         | rank_x | rank_y |
|----------------|--------|-------------------------|--------|--------|
| Spearman's rho | rank_x | Correlation Coefficient | 1.000  | -.148  |
|                |        | Sig. (2-tailed)         | .      | .534   |
|                |        | N                       | 20     | 20     |
|                | rank_y | Correlation Coefficient | -.148  | 1.000  |
|                |        | Sig. (2-tailed)         | .534   | .      |
|                |        | N                       | 20     | 20     |

لهذا البحث فرضتان فريضة التبادلية ( $H_a$ ) وفريضة العدمية ( $H_o$ ).

1- الفريضة التبادلية ( $H_a$ ): وجود العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى

الطلاب في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين دبلي سردانج.

2- الفريضة العدمية ( $H_0$ ): عدم العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى

الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج.

وقاعدة الاستنباط لهذا الاختبار هي إذا كانت النتيجة  $r$  الحساب أكبر من  $r$  الجدول تدل على أن  $H_a$

مقبولة و  $H_0$  مردودة ومعناها هناك العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى

الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج. أما إذا كانت النتيجة

$r$  الحساب أصغر من الجدول تدل على أن  $H_a$  مردودة و  $H_0$  مقبولة وليس هناك العلاقة بين مناخ

الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين

ديلي سردانج.

بناء على الجدول السابق يعرف أن نتيجة *Correlation Coefficient* للمتغيرين (مناخ الفصل

الدراسي ومهارة الاستماع) النتيجة  $r$  الحساب 0,148- وهو أصغر من نتيجة  $r$  الجدول 5% وهو

0,450. فهذا يدل على أن الفرضية العدمية ( $H_0$ ) مقبولة والفرضية التبادلية ( $H_a$ ) مردودة، يعني

عدم العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط

بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج.

ويمكن أيضا رؤية العلاقة بين المتغيرين من نتيجة *sig*. وقاعدة الاستنباط هي إذا كانت نتيجة *sig*

0,05 أو أصغر منه فهذا يدل على أن الفريضة التبادلية ( $H_a$ ) مقبولة والفرضية العدمية ( $H_0$ )

مردودة يعني وجود العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف

الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج. وإذا كانت نتيجة *sig* أكبر من 0,05 فهذا يدل

على أن الفريضة العدمية ( $H_0$ ) مقبولة والفريضة التبادلية ( $H_a$ ) مردودة يعني عدم العلاقة بين مناخ

الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين

ديلي سردانج.

بناءً على الجدول السابق يعرف أن نتيجة  $sig$  للمتغيرين (مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع) أكبر من 0,05 فهذا يدل على أن الفرضية العدمية  $H_0$  الصرية مقبولة والفرضية التبادلية ( $H_a$ ) مردودة. يعني عدم العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلى سردانج.

ثمّ إذا قُورِنَ هذا البحث بدراسات السابقة التي تمّ ذكرها في الباب الثالث، طبعاً أن مناخ الفصل الدراسي له علاقة وثيقة بدافعية التعلم أو غيرها، لكن في هذا البحث عدم العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع. وهذا أيضاً يخالف بحث الذي قام حان سوريا وغيرها أن هناك علاقة بين مناخ الفصل الدراسي واستماع قصة خرافية في مادة اللغة الإندونيسية.

## الخاتمة

تشير نتيجة بعد الانتهاء من تحليل البيانات عن العلاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لدى الطالبات في الصف الثالث المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين ديلى سردانج سومطرة الشمالية فاستنتج بأنه ليس هناك علاقة بين مناخ الفصل الدراسي ومهارة الاستماع لأن نتيجة العلاقة -0,148- أصغر من نتيجة  $r$  الجدول 0,450 أو 0,591.

## المراجع

- Beaty, Janice J. (2013). *Observasi Perkembangan Anak Usia Dini Edisi Ketujuh*. Edited by Arif Rakhman. 1st ed. Jakarta: Jakarta Kencana.
- Hadiyanto. (2016). *Teori Pengembangan Iklim Kelas Dan Iklim Sekolah*. 1st ed. Jakarta: Kencana.
- Hermawan, Herry. (2012). *Menyimak Keterampilan Berkomunikasi Yang Terabaikan*. 1st ed. Yogyakarta: Graha Ilmu.
- Nasution, Itto Nesyia, and Auliya Syaf. (2018). Hubungan Iklim Kelas Terhadap Motivasi Belajar Siswa SMK Abdurrah. *Psychopolitan (Jurnal Psikologi)* 1, no. 2: 98–110.
- Ramadhani, H S, A G Prawiyogi. (2020). Hubungan Iklim Kelas Dengan Menyimak Cerita

Dongeng Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Siswa Kelas V SD.” *Indonesian Journal of* ... 1, no. September: 241–52.  
<http://journal.ubpkarawang.ac.id/mahasiswa/index.php/IJPSE/article/view/583>.

Sari, Dewi Permata, Rusmin AR, and Deskoni Deskoni. (2018). Pengaruh Iklim Kelas Terhadap Motivasi Belajar Peserta Didik Di Sman3 Tanjung Raja. *Jurnal PROFIT Kajian Pendidikan Ekonomi Dan Ilmu Ekonomi* 5, no. 1: 80–88.  
<https://doi.org/10.36706/jp.v5i1.5639>.